

لسان العرب

(أرل) أُرْلُ جبل معروف قال النابغة الذبياني وهبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ تَزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَّادِهَا صِرْمًا قَالَ ابْنُ بَرِي الصِّرْمُ ههنا جَمَاعَةُ السَّحَابِ أُرْدَخِلَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشٍ قِيلَ لَهُ مِنْ أُنْتَخِبَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ ؟ قَالَ أُنْتَخِبَهَا رَجُلٌ إِرْدَخَلُ الْإِرْدَخَلُ الضَّخْمُ يَرِيدُ أَنَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ ضَخْمٌ كَبِيرٌ وَالْإِرْدَخَلُ الذَّارِ السَّمِينُ أَزَلَ الْأَزْلُ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ وَالْأَزْلُ الْحَبْسُ وَأَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا حَبْسًا وَالْأَزْلُ شِدَّةُ الزَّمَانِ يُقَالُ هُمْ فِي أَزْلٍ مِنَ الْعَيْشِ وَأَزَلٍ مِنَ السِّنَّةِ وَأَزَلَتِ السِّنَّةُ اشْتَدَّتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَوْلُ طَاهِرِ هَفَّةً لِلنَّبِيِّ A أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤَزَلَةٌ أَيْ آتِيَةٌ بِالْأَزْلِ وَيُرْوَى مُؤَزَلَةٌ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ آزِلِينَ أَيْ فِي شِدَّةٍ وَقَالَ الْكَمِيثُ رَأَيْتُ الْكِرَامَ بِهِ وَاثْقَيْنَ أَنْ لَا يُعِيمُوا وَلَا يُؤَزَلُوا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلِيَأْزِلَنَّ وَتَدِيكُ وَنَنَّ لِقَا حُهُ وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ أَيْ لِيُصِيبَنَّه الْأَزْلُ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَأَزَلَ الْفَرَسَ قَمَّ رَحِيْلَهُ وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ وَأَزَلَ الرَّجُلُ يَأْزِلُ أَزْلًا أَيْ صَارَ فِي ضَيْقٍ وَجَدَّ وَأَزَلَتُ الرَّجُلَ أَزْلًا ضَيَّقَتْ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكُمْ مِنْ أَزْلِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ أَلِّكُمْ وَسَنَذَكِرُهُ فِي مَوْضِعِهِ الْأَزْلُ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ كَأَنَّهُ أَرَادَ مِنْ شِدَّةٍ بِأَسْكَمٍ وَقُنُوطِكُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ يَحْمُرُ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُؤَزِلُونَ أَزْلًا أَيْ يُقْطَعُونَ وَيُضَيَّقُونَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا بَعْدَ أَزْلٍ وَبِلَاءٍ وَأَزَلَتِ الْفَرَسَ إِذَا قَمَّ رَحِيْلَهُ ثُمَّ سَيَّبَتْهُ وَتَرَكَتْهُ فِي الرَّيِّ عِي قَالَ أَبُو النَّجْمِ لَمْ يَرْعَ مَاؤُزُولًا وَلَمَّا يُعْقَلِ وَأَزَلُوا مَا لَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَزْلًا حَبْسًا عَنِ الْمَرُوعَى مِنْ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ وَخَوْفٍ وَقَوْلُ الْأَعَشَى وَلَبِئْسَ مَعْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتُ نُهَيْبِي وَأَزَلَتُ قَضَيْتُ عِقَالَهَا الْآزَلَةُ الْمَحْبُوسَةُ الَّتِي لَا تَسْرَحُ وَهِيَ مَعْقُولَةٌ لَخَوْفِ صَاحِبِهَا عَلَيْهَا مِنَ الْغَارَةِ أَخَذَتْهَا فَقَضَيْتُ عِقَالَهَا وَأَزَلُوا حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ تَضْيِيقٍ وَشِدَّةٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَأْزَلُ الْمَضْطْرِبُ مِثْلُ الْمَأْزِقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي إِذَا دَنَّتْ مِنْ عَضُدٍ لَمْ تَزْجُلْ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَضْنُكَ مَأْزِلًا قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ تَأْزَلُ صَدْرِي وَتَأْزِقُ أَيْ ضَاقَ وَالْأَزْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ قَالَ وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْمَجَاعَاتُ وَالْأَزْلُ وَأَزَلَ آزِلًا شَدِيدًا قَالَ إِبْنُ نَزَارٍ فَرَّجَا الزَّالِزَ لَا عِنَ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا آزِلًا وَالْمَأْزَلُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَأْزَلُ الْعَيْشِ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْإِزْلُ الدَّاهِيَةُ وَالْإِزْلُ الْكَذِبُ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدُ

الرحمن بن دارة يقولون إِرْزَلُ حُبُّ لَيْلَى وَوُدُّهَا وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا
إِرْزَلُ وَالْأَزَلُ بِالْتَحْرِيكِ الْقِدَمَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزَلِيٌّ أَيْ قَدِيمٌ
وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا فَلَمْ
يَسْتَقِمْ إِلَّا بِالْإِخْتِصَارِ فَقَالُوا يَزَلِيٌّ ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْيَاءُ أَلِفًا لِأَنَّهَا أَخْفُ فَقَالُوا
أَزَلِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّمْحِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزَنِيٌّ وَنَصَلَ أَثْرَبِيٌّ